

## العنف ضد الاطفال.. اداة تدمير لشخصياتهم ومستقبلهم :

# امهات وتربويون عراقيون يرفضون معاقبة الاطفال بالضرب



الاهم من كل ذلك الايهين الابهاء اطفالهم في اثناء تاديبهم والا يفعلوا ذلك امام الاخرين ويتجنبوا لطمه على وجهه فهذه كلها خطوات تجعل الام توصل رسائلها لابنتها دون ان تثير لديه شعورا غامضا بالرعب او ربما الكره الشديد لبيتته وعائلته وخصوصا في سنوات طفولته الاولى، ويضيف العامل قائل:

الاضرار السنية عمليا لضرب الاطفال خلاف القواعد السابقة هي الانطواء والعزلة عن المجتمع والفسام والوسواس والتضارب في الاحاسيس والشعور، والانزيمية والتكامل وقلة الحيلة. بينما التقليل من العقاب بالضرب ومراعاة كثير من شروطه يحققان بالفعل الشخصية السوية للطفل وينقذانه من حالة اللاتوازن في حالة معاقبته على كل شيء يصدر منه او تركه بلا عقوبة رادعة..

السلوك الظاهر فقط... عن هذه الظاهرة تقول الدكتورة فاتن احمد/ استاذة الطب النفسي: لابد من التسليم مبديا بأن ضرب الام او الاب لطفله ليست غاية ولاعادة في حد ذاتها انما هي اداة اولا واخيرا بطريقة اخرى يعتبر الضرب خطايا يحمل رسالة لانريد توجيهها الى الطفل لفعل شيء ما، وهذه الجملة تحمل اكثر من معنى، المعنى الاول انني اريد ان اختار لطفلي المعنى الثاني لا بد من ان يكون الضرب مقرونا بالحنان الى حد كبير بمعنى انني اريد للطفل بضربه مصلحة لي شخصيا وهو مايشعر به الطفل من تعبيرات وجهي وطريقة ضربي له، ومدى قسوة الام وهي تضرب طفلها..ويقول علي العاملي/ اخصائي تربية وعلم نفس:

فمن واجبا اتباع الوسائل التربوية الحديثة كالمع وحرمان الطفل من ممارسة اشياء يحبها وهكذا.. ويؤيد هذا الرأي المعلم خالد عثمان بقوله:

(العصا لمن عصا)، العبارة التي كان يرددتها المعلمون في زماننا باعتبارها الاداة الاكثر نفعا لتربية الاولاد، لم تعد فاعلة في الوقت الحاضر مع التلاميذ في المدارس او الابناء في البيوت، ويعتبر الضرب بغرض التاديب وقمع السلوك السيء وضبط الصفوف، المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الطلاب في المدارس لكنه يجب ان يكون آخر وسيلة يمكن ان يلجأ لها المربون في حالة وجود خطأ من قبل الطالب، لأن مجتمع المدرسة تربوي وهدفه الاول تخريج جيل متعلم ليعاني العقد النفسية والفائدة التي يحققها العقاب بالضرب وقتية لا تقضي على نوازغ الشر، بل تقمع

الصغاروهي العقاب الضوري والحل الامثل لردع الطفل عن اخطائه لأن التهديد والوعيد اللذين يطلقهما الاهل لمنع اطفالهم من ارتكاب خطأ ما لا يؤديان الى نتيجة ايجابية، وعندما كنا صغارا في السن، كنا نضرب على اقل تصرف خاطيء لا يرضى عنه اهلنا حتى لا نكرر الفعل مرة اخرى، وهذا الامر اثبت فاعليته معنا في اوقات كثيرة.. اما الان ونحن في عصر الانترنت ومع التغييرات الكثيرة في المجتمع، اصبح يبدو ان بعض الآباء والامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

بيدو ان بعض الآباء والامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

بيدو ان بعض الآباء والامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

بيدو ان بعض الآباء والامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

**في غضب الدول الأوروبية صدر قانون بمنع الاهل من ضرب اطفالهم مما يعرضهم لأحكام تصل الى السجن خمس سنوات اذا ما عاقبوا اطفالهم بالضرب الشديد.. والهدف ليس الضرب بحد ذاته ، بل درجة الضرب وأثر العقاب البدني في الاطفال ، فكيف يمكن تحديد العقاب ومقاييس الأذى الذي قد يصيب الاطفال؟...**

**بغداد / المدى**

ضرب الاطفال هو قضية عالمية كما تؤكد الدراسات التربوية الحديثة، فجميع الاهالي من دون استثناء يضطرون في حالات كثيرة الى ضرب اطفالهم..

اذا كان هذا هو الحال بالنسبة للامهات الغربيات فمما تقول الامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

بيدو ان بعض الآباء والامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

بيدو ان بعض الآباء والامهات العربيات والعراقيات خصوصا، وما راى التربويين والخبراء النفسيين العرب؟..

## بيننا وبينكم ومضة أمل..

**عدوية الهلالي**

لم تكن امامها فرصة اختيار مصيرها بل ان مصيرها هو الذي اختارها فمئذ ان توفيت والدتها واصيب والدها بالشلل في حادث سير رهيب وهي بمواجهة ظرف لاتحسد عليه.. تولت الابنة الكبرى مسؤولية رعاية اشقائها وكان على شقيقها الاكبر ان يتولى مسؤولية الامساک بزمام الامور في محال والده التجارية..

نجح كلاهما في ممارسة دور المسؤول وسارت عجلة الحياة بالجميع ليكبر الصغار ويكملوا دراستهم وتكبر معهم شقيقتهم الكبرى بعد ان وضعت كل احلامها على الرف بانتظار اتمام مهمتها بنجاح.. كانت عين والدها المشلول ترقيها برضى عميق ولكن يقلق اعرق فقد ذبلت تلك الزهرة الجميلة وسط ركام المسؤوليات وصار عليها ان تقفل على مشاعرها الخاصة بترجاق ثقيل لتنسى انها فتاة كغيرها من الفتيات اللواتي ينتظرن دخول القفص الذهبي بفساد صبر غالبا.. ذات يوم، اتصل شقيقها الاكبر من مقر عمله وقال لشقيقته: -لدي مفاجأة رائعة لك.. أنا واثق من انك ستكونين اكثرنا سعادة بها.. ثم طلب منها ان تجمع اشقاءها

**مساء**

ليستمعوا الى المفاجأة ايضا.. كان الجميع بانتظار الشقيق الاكبر وكان الوالد المشلول عاجز عن الكلام يقرب بعينين متحجبتين ارتعاشا انامل ابنته وارتباكها الواضح فقد توقع كما توقعت بدورها ان عريسا يحاول خطبتها من خلال شقيقها، وعندما حضر شقيقها كانت قد تحولت بالفعل الى فتاة مراهقة على ابواب خطبة منتظرة فقد ضرح الدم وجنتيها وهي تستقبل شقيقها وتتلقي غمزات وهمسات اشقائها الاخرين ونظرة والدها المتخصصة بتجاهل مفتعل..

اخيرا، ازاح شقيقها الستار عن مفاجاته حين قال: قررت ان اتزوج.. لف الجميع صمت ثقيل ويذا كل واحد منهم يسأل نفسه: لماذا لم تفكر في احتمال زواج شقيقنا وفكرنا في احتمال وجود عريس لشقيقتنا؟ لانها امرأة وحاجتها الى الزواج اكثر الحاحا بعد ان بدأ الشباب يتسرب منها تدريجيا؟...

أما هي فقد غاض الدم من وجنتيها وزاد ارتعاش كليها لدرجة استنادها على سرير والدها الذي ظل ينظر اليها بعينين مطفأتين..

بسرعة غير محسوسة، استعادت رياطة جأشه وعانقت شقيقها وهي تقول بفرح ترافقه دموع ساخنة.. مبارك ياخي.. صحيح انك اسعدتني اكثر من اي شخص آخر وساعد زوجتك واقدام لها كل ماتحتاجه وكانها انت.. شكرها شقيقها بفرح، اما اشقاؤه الاخرون فقد احتقت قلوبهم بحزن شديد على شقيقتهم وقالوا لشقيقتهم (مبارك) باهتة الى حد ما.. وحده والدها نظر اليها بعينين مملوءتين بالحب وكانه يقول لها: ستزورك السعادة يوما ما.. لا تقلقي.. ستحصلين على سعادة بحجم قلبك الكبير...

# مشكلة التبول اللاإرادي



## صحة الاسرة:

مشكلة طبيعية في مرحلة الطفولة المبكرة ويسهل التغلب عليها إذا بدأ العلاج مبكرا. مشكلة التبول اللاإرادي يعانيها العديد من الأطفال وتكون أسبابها غالبا نفسية أكثر من أن تكون عضوية

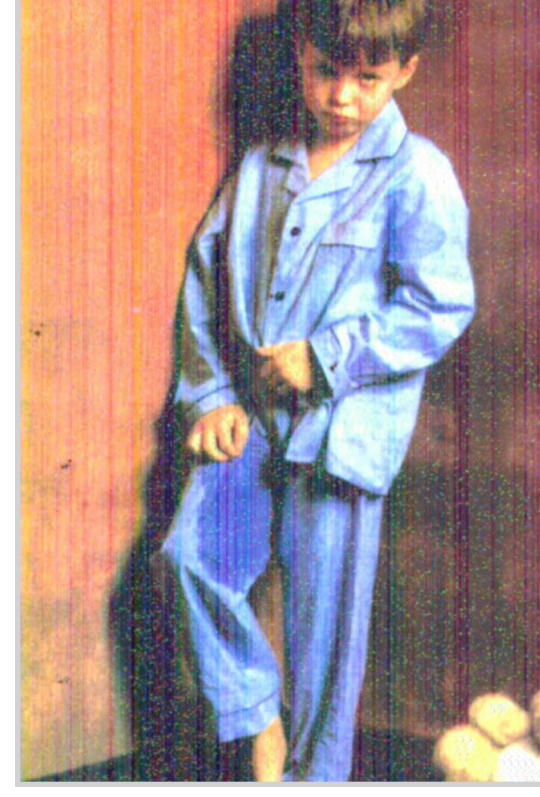
ومن الأسباب التي تؤدي الى التبول اللاإرادي: هناك أسباب عديدة لمشكلة التبول اللاإرادي للأطفال فمنها العضوية وتكون قليلة في مثل هذه الحالات ومنها النفسية وهي الأكثر شيوعا ومن هذه الأسباب:

قد يكون السبب عضوياً مثل مرض الطفل أو ضعف عضلات المثانة، أو التهاب المسالك البولية أو مرض السكري.

وقد يكون بسبب سماعه قصة مخيفة أو الخوف من الظلام

أحيانا تكون محاولة لجذب إنتباه الوالدين وخاصة حينما يأتي مولود جديد ويكون مركز إهتمام الأسرة.

وفي بعض الأحيان يستطيع الطفل التحكم في البول ولكنهم يرغبون في العودة الى عادات الطفولة المبكرة لجذب إنتباه الوالدين وعن كيفية علاج التبول اللاإرادي



يتم بعدة طرق منها:

- عدم عقاب الطفل على ما فعله لأن ذلك يجعل الطفل يشعر بالقلق والتوتر مما يؤدي الى استمرار التبول.
- اقناع الطفل بأنه ليس الطفل الوحيد الذي يعاني هذه المشكلة وأن هناك أطفالا آخرين مثله.
- التخفيف من السوائل قبل ٢-٣ ساعات من النوم.
- ايقاظ الطفل للتبول لمرات عديدة في اثناء النوم
- توفير مشاعر الحب والحنان والثقة بالنفس ومعاملته بلطف.

# جمالك بعد سن الثلاثين؟!!

يء جداً إذا أحسنت التصرف وتضادي تراكم الأسباب الخارجية والفيزيولوجية التي تؤدي حتمية وجودها إلى بدء ظهور التجاعيد التي تستقر ومن دون عودة إلى الوراء، إلا في استثناءات محدودة جداً.

فالبشرة تبدأ بالتأقلم مع هذه السن، بعدما يستهل الجسم التخفيف من حركته أيضا، وبالتالي من تجدد البشرة التي تتطلب عادة ٢٨ يوماً كي تجدد خلاياها السطحية والعميقة كلياً.

ويقول أطباء الجلد إن من الطبيعي جداً أن تبدأ بوادر العمر في الظهور بعد الثلاثين، عبر ولادة التجاعيد الصغيرة جدا والرفيعة لدى تحريك تقاسيم الوجه، إضافة إلى التبقع ومشكلة الجفاف في الطبقة السطحية من البشرة، ناهيك عن عدم التجانس في مجمل ملمسها.

ويؤكد هؤلاء أن بدء ظهور هذه التجاعيد يعود في عشرين في المئة من أسبابه إلى الموضوع الجيني والوراثي، فيما ٨٠٪ من الأسباب تجد جذورها في التعرض للشمس، سواء أكان في شكل عادي أم مفرط.

من هنا أهمية الحماية من أشعة الشمس المؤذية بكل الوسائل المتوافرة، بدءاً باستعمال كريمات حامية منه بدرجة ١٥٪ في الأقل، إضافة إلى استعمال الكريم اليومي الغني بعناصر مضادة



# شاورما الدجاج

تشعر كثير من الأمهات دائماً بالقلق تجاه أبنائهن لمجرد إحساسهن بأنهم يأكلون كما صغيرا من الوجبات أقل مما يجب أن يؤكل، على الرغم من أن الأطفال يأكلون القليل في المرة الواحدة، إلا أنهم يتناولون المزيد من الطعام من وقت لآخر، مما لا شك فيه أن كثيراً من الأطفال قد يتمردون على الوجبات



**المقادير:**

بصل مقطع شرائح طولية  
قليل من الزيت  
دجاج مقطع شرائح  
بهارات والملح والفلفل الأسود  
فلفل بارد مقطع شرائح  
٤ ملاعق صلصلة الصويا  
مايونيز وكاتشب

**الطريقة:**

١) ضعي البصل المقطع شرائح طولية مع قليل من الزيت.

٢) ثم أضيفي عليه الدجاج المقطع شرائح وأضيفي معه البهارات والملح والفلفل الأسود

٣) بعد ١٠ دقائق أو ربع ساعة أضيفي عليه شرائح الفلفل البارد المقطع شرائح

٤) اتركيه خمس دقائق ثم أضيفي عليه تقريبا ٣ أو ٤ ملاعق صلصلة الصويا

٥) أضيفي المايونيز على الدجاج، وقدميه ساخناً.



## طباق العافية